

دور الأمهات في نشر الدعوة الإسلامية في بروناي
دار السلام

سبي نور أزوا بنت الحاج عبدالله
07B0304

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
م ٢٠١١/٥١٤٣٢

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY



١٥١٥

008596

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Perolehan: 1010 008596

WAQAF DARIPADA:

Tarikh: _____

دور الأمهات في نشر الدعوة الإسلامية في بروناي
دار السلام

سيقي نور أزوا بنت الحاج عبدالله
07B0304

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
٢٠١١/هـ١٤٣٢م

دور الأمهات في نشر الدعوة الإسلامية في
بروناي دار السلام

سيّتي نور أزوا بنت الحاج عبدالله
07B0304

بمّ مقلّم لإكمال متطلبات الحصول على درجة
"الليسانس" في أصول الدين

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
٢٠١١/هـ١٤٣٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف


دور الأمهات في نشر الدعوة الإسلامية في بروناي

دار السلام


سيقي نور أزوا بنت الحاج عبدالله

07B0304

المشرف : الحاجة إيدهواتي @ عرضنا نورعائدة بنت الحاج إدريس

التوقيع:  التاريخ: ٢٨ / ٧ / ٢٠١١

رئيس البرنامج : د. الحاج محمد حسين بن فيهين فنورت الحاج أحمد

التوقيع:  التاريخ: ١٥ / ٨ / ٢٠١١

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

أُقَرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ

الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : سبيتي نور أزوا بنت الحاج عبدالله 07B0304

التاريخ: ٢٨ / ٧ / ٢٠١١ م

التوقيع: سبيتي نور

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله شافع المذنبين ، وعلى آله وأصحابه الأطهار وأزواجه الطاهرات أمها المؤمنات ، ومن سار على هديهم وافتقى أثرهم واتبع سنتهم إلى يوم الحساب .
فأشكر الله عز وجل على توفيقه وعنايته لي على إتمام وكتابة هذا البحث وإنجازته عسى ولعل ينال إعجاب القراء والمدرسين الفضلاء .

ففي هذه الفرصة الذهبية أتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى مشرفي وأستاذتي الفاضل ، فضيلة أستاذة الحاجة إيدھواتي @ عرضنا نورعائدة بنت الحاج إدريس ، على ما بذلت لي من علمها وجهدها ووقتها ، وعلى ما قدمت من توجيهات سديدة واهتمام وحرص حتى يخرج البحث بصورة جيدة ، فاسأل الله عز وجل أن يجعل في ميزان حسانتها كل تلك الدقائق التي صرفها لمراجعة بحثي وتقويمها وتصحيحها لغويا ومنهجيا ودينيا ، إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى رئيس قسم أصول الدين ، الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهين فنورت الحاج أحمد ، وإلى جميع أستاذتي الأفاضل الذين قاموا بتعليمي وإرشادي طوال مدة دراستي في الجامعة. جزاهم الله خيرا كبيرا وكثيرا.

وأقدم شكري والامتنان إلى أستاذة الحاجة روغاية بنت بغاون فيهين مخاطب داتو فادوكا الحاج واحد ، محاضرة والداعية في مركز الدعوة الإسلامية ، بروناي دارالسلام. وأخص أقدم شكري ودعائي لوالديّ المحبوبين الأب المرحوم الحاج عبدالله بن الحاج حسين والأم الحاجة

زيتون بنت الحاج محمد حسين الدين ريباني صغيرا ، ثم إلى أخواني وأخواتي الذين ساعدني في كل حال. أدعوا الله تعالى لهم التوفيق والهداية والبركة والمغفرة والرحمة في الدنيا والأخرة.

وأخيرا ، أوجه شكري الخالص إلى كافة زملائي وزميلاتي وكل من ساعدني وأعانني

لإنجاز هذا البحث. فلهم جميعا مني التقدير. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وآله

وأصحابه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الملخص

دور الأمهات في نشر الدعوة الإسلامية في بروناي

دار السلام

سيتي نور أزوا بنت الحاج عبدالله

لقد قامت الأمهات دورا عظيما في نشر الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام. ففي هذا البحث سنرى موقف الأمهات والمرأة في نشر الدعوة الإسلامية في وقت الماضي والعصر الحاضر. وأما من أهم أهداف هذا البحث فهو تشجيع الأمهات المعاصرة لإقامة الدعوة في مجالات الدعوية التي تناسبها. وتشرح دور الأمهات في الوعظ إلى الأولاد والأسرة والأصدقاء إما في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي وقتنا الحاضر. ينقسم هذا البحث على ثلاثة أبواب. الباب الأول يشمل على مفهوم الدعوة وتعريف الأم والمرأة ومكانتها في الماضي والحاضر. وينقسم هذا الباب إلى أربعة فصول. والباب الثاني يشمل على دور المرأة الداعية في العهد المكي والمدني ، وينقسم هذا الباب على فصلين. وأخيرا في الباب الثالث يشمل على دور الأمهات في بروناي دار السلام ، وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول. وفي آخر الباب الثالث وهو المقابلة مع الداعية في مركز الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام ، أستاذة حاجة روغانية بنت بغاوت فيهين خاطب داتو فادوكا حاج واحد ، يشرح ويبين أن أثر الدعوة التي قامت بها الأمهات في بروناي دارالسلام سواء كانت مقبولة أم لا. وأختتمت بحثي بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من البحث مع تقديم توصيات واقتراحات آملة أن تكون هذه التوصيات لإنتاج المزيد من الداعية بين الأمهات والمرأة في بروناي دار السلام.

Abstrak

Peranan Kaum Ibu Dalam Menyebarkan Da'wah Islam Di Negara Brunei Darussalam

Siti Nur Azua Binti Haji Abdullah

Kaum ibu mempunyai peranan yang besar dalam menyebarkan da'wah Islam di Negara Brunei Darussalam. Dalam kajian ini kita akan melihat kedudukan ibu-ibu dan wanita dalam menyebarkan da'wah Islam pada zaman dahulu dan juga pada masa kini. Tujuan utama dari kajian ini adalah untuk mendorong para ibu pada masa kini dalam menyebarkan da'wah yang bersesuaian dengannya dan juga menerangkan peranannya sebagai ibu dalam menda'wah kepada anak-anak, keluarga mahupun rakan-rakan samada pada zaman Nabi Muhammad S.A.W dan pada masa kini. Kajian ini terbahagi kepada tiga bab. Bab pertama merangkumi kefahaman mengenai da'wah serta pengertian ibu, wanita dan kedudukannya pada masa dahulu dan sekarang. Bab ini terbahagi lagi kepada empat bahagian. Bab kedua meliputi tentang peranan wanita yang berda'wah pada zaman Nabi Muhammad S.A.W iaitu pada zaman di Mekah dan Madinah. Dan bab ini terbahagi lagi kepada dua bahagian. Akhir sekali pada bab ketiga, merangkumi tentang peranan ibu-ibu di Negara Brunei Darussalam dan bab ini terbahagi kepada tiga bahagian. Adapun pada akhir bab ketiga ini iaitu sesi temubual bersama penda'wah di Pusat Da'wah Islamiah Negara Brunei Darussalam. Dari kupasan tersebut, penulis mencadangkan beberapa cadangan dan saranan yang penting dalam kajian ini dengan harapan bahawa cadangan ini dapat menghasilkan lebih banyak lagi penda'wah dikalangan ibu-ibu dan wanita di Negara Brunei Darussalam.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	التحكيم
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
و	الملخص باللغة العربية
ز	الملخص باللغة الملايوية
ح	المحتويات
١	المقدمة
٦	الباب الأول: تعريف الدعوة والمرأة ومكانة المرأة
٦	الفصل الأول : تعريف الدعوة والمرأة
٦	المبحث الأول : تعريف الدعوة في اللغة والاصطلاح
١١	المبحث الثاني : تعريف بالمرأة
١٤	المبحث الثالث : حكم قيام المرأة بالدعوة
١٨	الفصل الثاني : مكانة المرأة في الجاهلية
١٨	- المرأة عند الرومان
١٩	- المرأة عند الصين
٢٠	- المرأة عند العرب في الجاهلية
٢١	- المرأة عند الفرس
٢٢	- المرأة عند القبائل السلاقية
٢٢	- المرأة عند النصارى

- ٢٣ - المرأة عند الهدد
- ٢٣ - المرأة عند اليونان
- ٢٤ - المرأة عند اليهود
- ٢٥ الفصل الثالث : مكانة المرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٢٨ الفصل الرابع : مكانة المرأة في الماضي والحاضر في بروناي دارالسلام
- ٣٠ الباب الثاني : دور المرأة الداعية في العهدين المكي والمدني في العهد الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٣٠ الفصل الأول : قيام المرأة بالدعوة داخل وخارج بيتها (العهد المكي)
- ٣٠ المبحث الأول : قيامها بالدعوة داخل بيتها
- ٣١ المطلب الأول : مساندة الزوج وتشجيعه في تبليغ الدعوة
- ٣٤ المطلب الثاني : تربية الأولاد التربية الصحيحة
- ٣٥ المطلب الثالث : دعوة الزوج
- ٣٧ المبحث الثاني : قيامها بالدعوة خارج بيتها
- ٣٧ المطلب الأول : تبليغ الدعوة في صفوف النساء
- ٣٩ المطلب الثاني : التعرض للتعذيب والثياب على الحق
- ٤٠ المطلب الثالث : الهجرة إلى الحبشة
- ٤٤ الفصل الثاني : قيام المرأة بالدعوة داخل وخارج بيتها (العهد المدني)
- ٤٤ المبحث الأول : قيامها بالدعوة داخل بيتها
- ٤٥ المطلب الأول : تربية الأولاد التربية الإسلامية الصحيحة
- ٤٥ المطلب الثاني : دعوة الزوج إلى الإسلام

٤٧	المطلب الثالث : مشاركة الزوج وتشجيعه على الإنفاق في سبيل الله وتشجيع الأقارب على الجهاد والصبر على استشهادهم
٤٩	المبحث الثاني : قيامها بالدعوة خارج بيتها
٤٩	المطلب الأول : مشاركتها في طلب ونشر العلم
٥١	المطلب الثاني : مشاركتها في الجهاد
٥٣	الباب الثالث : دور الأمهات في بروناي دارالسلام
٥٣	الفصل الأول : دورها في الأسرة
٥٣	- البنت
٥٥	- الزوجة
٥٦	- الأم
٥٨	الفصل الثاني : دورها في المجتمع والوطن
٦٠	الفصل الثالث : دورها كالداعية
٦٠	- دور الأمهات في نشر الدعوة إلى الأولاد والأصدقاء والمجتمع
٦٣	- الدعوة خارج بيتها
٦٤	- دعوة الأم المتأثرة ولا يتأثر؛ كيف ولماذا؟
٦٥	- التوصيات للأمهات في بروناي دار السلام في الدعوة المتأثرة
٦٦	الخاتمة
٦٦	النتائج
٦٨	التوصيات
٧٠	قائمة المصادر والمراجع
٧٥	ملحق

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة حتى فتح به قلوبنا عفا، وأعيننا عميا، وآذاننا صما، وعلى آله وصحبه الذين تولوا أمانة البلاغ من بعده، أما بعد :

فهذا بحثي بعنوان : " دور الأمهات في نشر الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام ". أقدمه إلى كل صاحب علم عامة، وإلى المرأة والأمهات المسلمة بصورة خاصة لتعلم مسؤوليتها تجاه دينها ومجتمعها.

وسوف أتناول في هذه المقدمة بعض الأمور المتعلقة بالدراسة، مثل سبب اختيار موضوعها وأهدافه وأهميته، ومكان هذه الدراسة مما سبقها من دراسات، والمنهاج المتبع فيها، وهيكل البحث.

مشكلات البحث :

أن في هذا البحث، سيبين عن بعض المشكلات التي ظهرت لدى الأمهات في بروناي دار السلام خاصة مثل : لماذا كانت دور الأمهات أو المرأة الداعية ليس لها إقبال شديد من

المسلمين في بروناي دار السلام ولماذا كانت عدد الداعية قليلا فقط؟ وإلى أى مدى كان نفوذها لدى الشعب عامة ولدى المجتمع البروناويين خاصة؟

أهداف البحث :

- ١- بيان مفهوم الدعوة والمرأة والأم ومكانتها.
- ٢- بيان دور المرأة الداعية في العهد المكي والمدني.
- ٣- توضيح دور الأم كالداعية في بروناي دار السلام.
- ٤- بيان نجاح الأمهات الداعية وفي نشر الدعوة في بروناي دار السلام.

أهمية البحث :

لقد أمر الله عز وجل عباده بعبادته وطاعته، ثم أمرهم بتبليغ دينه إلى الآخرين، ولذلك اخترت هذا الموضوع لكي بين للمرأة والأمهات المسلمة خاصة وللمسلمين عامة عن أهمية تعلم الأمهات المسلمة لأموار دينها عامة. وعن أهمية مشاركة الأمهات أو المرأة المسلمة في القيام بتبليغ الدعوة إلى الآخرين من أهل بيتها وبنات جنسها. وبيان المجالات أو الميادين الدعوية المناسبة للأمهات أو المرأة المسلمة الداعية في العصر الحاضر.

منهج البحث :

وأما منهج في البحث، يستخدم أولاً المنهج الإستقرائي، إذ نقلت النصوص وأخذتها من بطون أمهات الكتب، ثم يستخدم المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على المقابلة مع المرأة الداعية المشهورة بتبليغ الدعوة في بروناي دار السلام.

الدراسات السابقة :

لقد كانت الدراسات السابقة وهي قليلة جداً، تقتصر على جانب واحد من جوانب هذا الموضوع، مثل : (المرأة المسلمة المعاصرة : إعدادها ومسؤوليتها في الدعوة) ، قام بها الباحث الشيخ أحمد بن محمد أبا بطين ، وقدمها لنيل درجة الدكتوراة من قسم الدعوة والاحتساب في كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وهي دراسة واسعة شاملة لكثير من الجوانب المتعلقة بالمرأة الداعية وكيفية إعدادها من الناحية العلمية والنفسية والاجتماعية ، وغيرها من الجوانب الأخرى ، وتناول فيها أيضاً بعض المجالات والميادين الدعوية المناسبة لها.

وهناك دراسة بعنوان : (المرأة الداعية في العهد النبوي الشريف والعصر الحاضر : دراسة مقارنة) ، قام بها الباحث أحمد يعقوب العطاوي ، وقدمها لنيل درجة الماجستير من قسم الدعوة والاحتساب في كلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وهي دراسة شاملة لكثير من الجوانب المتعلقة بالمرأة الداعية في العهد النبوي الشريف ، وكيفية كيف مساعدة النساء في الدعوة إلى الله تعالى.

هيكل البحث :

المقدمة

الباب الأول :تعريف الدعوة والمرأة لغة واصطلاحاً ومكانة المرأة.

الفصل الأول : تعريف الدعوة والمرأة.

- المبحث الأول : تعريف الدعوة في اللغة والاصطلاح.
- المبحث الثاني : تعريف المرأة.
- المبحث الثالث : حكم قيام المرأة بالدعوة.

الفصل الثاني : مكانة المرأة في الجاهلية.

- المرأة عند الرومان.
- المرأة عند الصين.
- المرأة عند العرب في الجاهلية.
- المرأة عند الفرس.
- المرأة عند القبائل السلافية.
- المرأة عند النصارى.
- المرأة عند الهند.
- المرأة عند اليونان.
- المرأة عند اليهود.

الفصل الثالث : مكانة المرأة في زمن الرسول.

الفصل الرابع : مكانة المرأة في الماضي والحاضر في بروناي دار السلام.

الباب الثاني : دور المرأة الداعية في العهد المكي والمدني.

الفصل الأول : قيامها بالدعوة داخل وخارج بيئتها (العهد المكي).

- المبحث الأول : قيامها بالدعوة داخل بيئتها.
- المبحث الثاني : قيامها بالدعوة خارج بيئتها.

الفصل الثاني : قيامها بالدعوة داخل وخارج بيئتها (العهد المدني).

- المبحث الأول : قيامها بالدعوة داخل بيئتها.
- المبحث الثاني : قيامها بالدعوة خارج بيئتها.

الباب الثالث : دور الأمهات في بروناي دار السلام.

الفصل الأول : دورها في الأسرة.

الفصل الثاني : دورها في المجتمع والوطن.

الفصل الثالث : دورها كالداعية.

الخاتمة.

وهذا أسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لي الزلل وأن أكون قد وفققت في هذا البحث

التخرج غلى الحق والصواب ، وأسأله الخير ككله عاجله وآجله ، ما علمت منه وما لم أعلم ،

وأعوذ به من شر كله ، عاجله وآجله ، ما علمت وما لم أعلم. ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

الباب الأول :

تعريف الدعوة والمرأة

ومكانة المرأة

الفصل الأول :

تعريف الدعوة والمرأة

- المبحث الأول : تعريف الدعوة في اللغة والاصطلاح.
- المبحث الثاني : تعريف بالمرأة.
- المبحث الثالث : حكم قيام المرأة بالدعوة.

الفصل الأول : تعريف الدعوة والمرأة

المبحث الأول : تعريف الدعوة في اللغة والاصطلاح.

(١) التعريف اللغوي :-

(أ) الرغبة إلى الله :

والفعل : دعا ، والمصدر الدعاء والدعوى ، والاسم : الدعوة والدعوة^١.

(ب) الاستغاثة : قال تعالى ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَّهُ^ط قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ

مُفْتَرِيَتٍ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢﴾ .

قال القراء : استعينوا بهم ، وهو كقولك للرجل : "إذا تعقبت العدو خاليا فادع المسلمين"

، ومعناه استغث بالمسلمين. فالدعاء هنا بمعنى : الاستغاثة^٣.

(ت) النداء والطلب :

دعاء يدعو دعاء ، إلا أن الدعاء قد يقال ب (أيا) أو (يا) ، ونحو ذلك من أن يضم إليه

الإسم ، والدعاء لا يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو : يا فلان. وقد يستعمل كل منهم

^١ الفيروزآبادي ، مجد الدين ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ط ٦ ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ،

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ، ص: ١٢٨٢.

^٢ سورة هود : ١٣.

^٣ ابن منظور الأفرقي ، أبو الفضل ، جمال الدين ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، إعداد وتصنيف :

يوسف خياط ، ج ١ ، (بيروت : دار لسان عرب ، بدون سنة) ، ص: ٩٨٦.

موضع الآخر^١ ، فقال تعالى : ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ بِمَا لَا

يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً^ح﴾^٢.

(ح) الحث على الشيء :

دعاه إلى الشيء ، ودعاه إلى الله ، اي : إلى عبادته. قال تعالى : ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ

دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ^٣﴾.

أي : حثه على عبادته^٤. وقوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا

دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ^٥ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ^٥﴾.

^١ الأصفهاني ، الراغب ، معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، (بيروت : دار الفكر

، بدون سنة) ، ص : ١٧ .

^٢ سورة البقرة : ١٧١ .

^٣ سورة فصلت : ٣٣ .

^٤ الأصفهاني ، الراغب ، معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، ص : ١٧١ .

^٥ سورة الأنفال : ٢٤ .

ويقال : رحل داعية ، إذا كان يدعو الناس إلى فكرة أو دين ، والنبي صلى الله عليه وسلم داعي

إلى الله تعالى وكذلك المؤمنون^١ ، قال تعالى : ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

﴿

(٢) التعريف الاصطلاحي :

للدعوة الإسلامية تعريفات متعددة ، نعملها فيما يلي :

(أ) عرفها محمد أبو الفتح البيانوني فقال : إن تعريف الدعوة الإسلامية اصطلاحاً هي :

"تبليغ الإسلام للناس ، وتعليمه إياهم ، وتطبيقه في واقع الحياة"^٢.

(ب) وعرفها مفيد خالد عيد فقال هي : "عملية شاملة لتطبيق شرع الله في حياة الناس على

المتسويات كافة وفي جميع المجالات ، وفق المناهج والأساليب والوسائل المشروعة"^٣.

(ت) وعرفها الدكتور علي عبد الحليم محمود في كتابه فقه الدعوة إلى الله تعالى فقال :

هي الدعوة إلى الإيمان به ، وبما جاءت به رسله ، بتصدقهم فيما أخبروا ، وطاعتهم

فيما أمروا به ، وفيما هؤوا عنه ؛ ولأن الإسلام آخر الأديان وخاتمها وأتم وأكملها ، فإن

^١ ابن منظور الأفرقي ، أبو الفضل ، جمال الدين ، محمد بن مكرم ، إعداد وتصنيف : يوسف خياط ،

لسان العرب ، ج ١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م) ، ص : ٩٨٦ .

والفيروز آبادي ، مجد الدين ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ط ٦ ، ص : ١٦٥٥ .

^٢ سورة الأحزاب : ٤٦ .

^٣ البيانوني ، محمد أبو الفتح ، المدخل إلى علم الدعوة ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م)

، ص : ١٧ .

^٤ عيد ، مفيد خالد ، العلاقة بين الفقه والدعوة ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) ،

ص : ٣١ .

الدعوة إلى الله تعني : الدعوة إلى الدخول في دين الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، وحيًا من عند ربه : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ

خَلْفِهِ ۗ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝١١ ۙ

ث) وذكر الدكتور محمد الأحمدى أبو النور في كتابه التخطيط للدعوة الإسلامية وأهميته :
فقال إن الدعوة : نداء الحق للخلق ، ليوحدوا المعبود ، ويعبدوا الواحد ، حنفاء لله غير
المشركين ، متبعين غير مبتدعين.

الدعوة إلى الله قيس من نور الله المبين ، وضياء من هدى خير المرسلين.
الدعوة : نشر الدين ، وفضائل الدين ، وإظهار كلمة الله ، وجلاء محاسن الإسلام ،
تحبيب الإيمان إلى النفوس ، وتزيينه في القلوب ، وتكريه الكفر والفسوق والعصيان.
الدعوة : أمر بمعروف ، ونهي عن منكر ، وتعاون على البر والتقوى ، وتواصي بالحق ،
وبالحكمة.

الدعوة : تعريف وتبصير ، وتنبيه وتذكير ، وإنذار وتبشير.

الدعوة : نصيحة بغير فضيحة ، وتصحيح بدون تجريح.

الدعوة : بيان العقيدة الصحيحة ، والشريعة السمحة.

الدعوة : بلاغ الرسل ، وأمانة العلماء ورثة الأنبياء.

^١ سورة فصلت : ٤٢.

^٢ محمود ، علي عبد الحليم ، فقه الدعوة إلى الله ، ط ٣ ، (دار الوفاء ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م) ، ص :

الدعوة : جهاد المسلم ، وبديل الحرب ، وإعداد المسلمين للانتصار على نفوسهم وأعدائهم.

الدعوة : اهداء واهتداء : اهداء نور السماء لأهل الأرض ، ليهتدي أهل الأرض لنور السماء ، يغسلهم من أدران الطين ، وظلمات البشرية فيرتفعوا بالهداية ، ويرتقوا بالربانية إلى خالق السماء ، وملاً الأرض.

الدعوة : دحض الأباطيل ، ومحاربة الأكاذيب ، ومواجهة الانحرافات والتصدي للالحاد في شتى صورته ، وتحت كل أسمائه.

الدعوة : ميدان الجهاد المقدس ، ومعركة من أشرف المعارك ، خاضها الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

الدعوة المقبولة المحيية : ما صدرت عن علم ، وعمل ، وصدق ، وإخلاص . . فإذا بدأ الداعي بنفسه وصار قدوة في عمله وصدقته ، وإخلاصه ، فإن الصدق أنفذ إلى القلوب ، والإخلاص من أعمال في النفوس.

فالدعوة إذن علم وعمل ، وكلمة وسلوك.

والدعوة كل كلمة طيبة ، في قول رشيد ، ورأى شديد ، وقلم نظيف ، ومقالة هادفة ، ومحاضرة بناءة ، وموعظة حسنة ، وتوجيه صالح ، وعلم نافع ، وكتاب مفيد ، وإذاعة طيبة^١.

الخلاصة : أن التعريف الدعوة بوجه العام هي بمعنى كل المحاولات التي يبذل الداعية لإقناع المدعو والاستمالة نحو أمر ما حتى يقف المدعو منه موقفاً إيجابياً أو موقفاً سلبياً فيحلى في سبيل الله أو

^١ أبو النور ، محمد الأحمد ، التخطيط للدعوة الإسلامية وأهميته ، ط ١ ، (مكتبة وهبة ، ١٤١٢ هـ /

يسد عنه. فأما الوجه الخاص هي أمّا الدين الذي أنزل الله تعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لتنظيم الحياة الإنسانية والكونية نظريا وعمليا.

المبحث الثاني : تعريف بالمرأة.

المرأة : المرء : الرجل ، والأنثى : امرأة ، وللعرب في المرأة ثلاث لغات ، يقال : هي امرأته ، وهي مرأته ، وهي مرته ، والمرثية : تصغير المرأة^١.

المرأة هي ذلك الإنسان اللطيف الذي رافق الرجل منذ وجود آدم في جنته ، وستظل هذه الرفقة حتى يفنى آخر رجل في هذا العالم ، يوم ينفخ في الصور ، وينقضي عمر هذه الدنيا. وحواء تلك الرفيقة التي لا بد منها ، منذ اخرج آدم من جنته إلى يومنا هذا ، لا زالت مبعث السرور والألم والعفة والرذيلة ، والسعادة والشقاء ، والطهارة والحلاعة. وهي الأم البانية ومصدر كل انخيار عائلي ، وهي على الجملة قد اجتمعت فيها المتناقضات البشرية ، وباتت سرا خفيا ، ولغزا وصعب حله على الجميع حتى على المرأة نفسها^٢.

^١ البرقوقى ، عبد الرحمن ، دولة النساء معجم ثقافي ، اجتماعي ، لغوي عن المرأة ، ط ١ ، (بيروت :

دار ابن حزم ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م) ، ص : ٣٩.

^٢ فايد ، عبد الحميد ، المرأة وأثرها في الحياة العربية ، ط ٣ ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٤٠٣هـ /

١٩٨٣م) ، ص : ١١.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) ابن كثير ، اسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م).
- (٣) ابن منظور الأفرنجي ، أبو الفضل ، جمال الدين ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، إعداد وتصنيف : يوسف خياط ، (بيروت : دار لسان عرب ، بدون سنة).
- (٤) أبو الحسين ، مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، بدون سنة).
- (٥) أبو النور ، محمد الأحمد ، التخطط للدعوة الإسلامية وأهميته ، الطبعة الأولى ، (مكتبة وهبة ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م).
- (٦) أحمد زكي تفاع ، المرأة والإسلام ، الطبعة الثانية ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٠ م).
- (٧) الأصفهاني ، الراغب ، معجم مفردات القرآن الكريم ، (بيروت : دار الفكر ، بدون سنة).
- (٨) مسلم ، صحيح مسلم ، (القاهرة : دار الحديث ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م).
- (٩) مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، الطبعة الثالثة ، (القاهرة : دار الحديث ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م).
- (١٠) بتاجي ، د. محمد ، مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة ، الحقوق السياسية والاجتماعية والشخصية المرأة في المجتمع الإسلامي (دراسة مؤصلة موثقة مقارنة) ، الطبعة الثالثة ، (القاهرة : دارالسلام ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).
- (١١) البخاري ، أبو عبدالله ، محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا ، الطبعة الثالثة ، (بيروت : دار ابن كثير ، اليمامة ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م).

- (١٢) البرقوقي ، عبد الرحمن ، دولة النساء معجم ثقافي ، اجتماعي ، لغوي عن المرأة ، الطبعة الأولى ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م).
- (١٣) بغدادي ، مصطفى إسماعيل ، حقوق المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، (إيسيسكو ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- (١٤) البيانوني ، محمد أبو الفتح ، المدخل إلى علم الدعوة ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- (١٥) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، الجامع الصحيح ، (القاهرة : دار الحديث ، بدون سنة).
- (١٦) التليدي ، عبد الله ، المرأة المتبرجة وأثرها السئ في الأمة ، الطبعة الثانية ، (دار ابن حزم ، ب.م ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).
- (١٧) الجزائر ، أبو بكر جابر ، المرأة المسلمة العقائد ، العبادات ، المعاملات ، الآداب والأخلاق ، (القاهرة : دار الكتب السلفية ، بدون سنة).
- (١٨) الدكتورة نشوة العلواني ، موسوعة أحكام المرأة المسلمة ، ج ١ ، ط ٢ ، (دمشق : دار المكتبي ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ، ص : ١٠٧ - ١٠٩.
- (١٩) الزهري ، محمد بن سعد بن منيع ، الطبقات الكبرى ، بدون دار.
- (٢٠) زيدان ، عبد الكريم ، أصول الدعوة ، الطبعة الخامسة ، (مصر : دار الوفاء ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- (٢١) السباعي ، الدكتور الشيخ مصطفى ، المرأة بين الفقه والقانون ، الطبعة السادسة ، (بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).
- (٢٢) السجستاني الازدي ، أبو داود سليمان ابن الأشعب ، سنن أبي داود ، ج ٣ و ٤ ، (القاهرة : دار الحديث ، بدون سنة).
- (٢٣) السحبياني ، عبد الحميد بن عبد الرحمن ، صور من سير الصحايات ، (الرياض : دار ابن خزيمة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).
- (٢٤) سوسن فخر الحوال ، المرأة في التصور القرآني ، الطبعة الأولى ، (بيروت : دار العلوم العربية ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
- (٢٥) الشناوي ، عبد العزيز ، نساء الصحابة ، (القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي ، ١٩٩٨م).

- (٢٦) الصعيدي ، د. عبد الحكيم عبد اللطيف ، الأسرة المسلمة أسس ومبادئ ، (القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).
- (٢٧) الطرازى الحسينى ، أبو النصر مبشر ، المرأة وحقوقها في الإسلام ، (إسكندرية : مكتبة حميد ، بدون سنة).
- (٢٨) عبد الحميد فايد ، المرأة وأثرها في الحياة العربية ، الطبعة الثالثة ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- (٢٩) العسقلاني ، ابن حجر ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، (القاهرة : دار الريان للتراث ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- (٣٠) العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ، تحقيق علي محمد البحايي ، الطبعة الأولى ، (بيروت : دار الجليل ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- (٣١) العطوي ، أحمد يعقوب ، المرأة الداعية في العهد النبوي الشريف والعصر الحاضر دراسة مقارنة ، (الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
- (٣٢) عيد ، مفيد خالد ، العلاقة بين الفقه والدعوة ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).
- (٣٣) الفيروزآبادي ، مجد الدين ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيظ ، الطبعة السادسة ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
- (٣٤) القطان ، الشيخ أحمد ، المرأة في الإسلام حجابها وواجباتها حقوقها الإنسانية والسياسية ، الطبعة الرابعة ، (الكويت : مكتبة السندس ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- (٣٥) قطب ، محمد علي ، مسلمات مؤمنات ، (القاهرة : المختار الإسلامي ، بدون سنة).
- (٣٦) لاشين ، موسى شاهين ، أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، الطبعة الأولى ، (الرياض : مكتبة المعارف ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- (٣٧) محمود ، علي عبد الحليم ، فقه الدعوة إلى الله ، الطبعة الثالثة ، (دار الوفاء ، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- (٣٨) مقابلة مع أستاذة حاجة روغانية بنت بغاون فيهن خاطب داتو فادوكا حاج واحد ، داعية في مركز الدعوة الإسلامية ، بروناي دار السلام ، في يوم السبت ، ١٦ إبريل ٢٠١١م.